Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوقف فيها على عروضها (آخر الشطر الأول) وأن تعامل معاملة الضرب تمامًا فى النطق ، بحيث يختل الوزن إذا عوملت فى النطق معاملة المتصل ، من ذلك مثلا قصيدة امرىء القيس التى مطلعها [1] :

= فى داخل القصيدة ولا يصرع أولها انظر : القصيدتين ٤٧ (ص : ٢١٥ – ٢٢٩) و ٥٥ (ص : ٢٥٥ – ٢٥٨) .

وهناك قصيدة للمتنبى (الديوان : ٥٥١) مطلعها :

أزائر يا خيال أم عائدْ أم عند مولاك أننى راقدْ

وهى من بحر المنسرح وعروضها (مفتعلن) وضربها (مستفْعِل أو مفعولنْ) وهو ضرب مقطوع صرع فى داخلها ثلاث مرات حيث يقول :

ما تعرف العين فرق بينهما كلٌّ خيالٌ وصاله نافدْ
يا طَفلة الكفِّ عبلة الساعدْ على البعير المقلّد الواخِدْ
زيدى أذى مهجتى أزدْك هوًى فأجهل الناس عاشق حاقدْ
حَكَيْتَ يا ليلُ فرعَها الوارِدْ فاحك نواها لجفنى الساهدْ
طال بكائى على تذكرها وطُلْتَ حتى كلاكما واحدْ

وبعد ذلك يقول :

يا عضدَا ربُّه به العاضِدْ وساريا يبعث القطا الهاجدْ
ومُمطر الموت والحياةِ معا وأنت لا بارقٌ ولا رَاعدْ

وهذه الأبيات المصرعة لابد من الوقف على أواخر أشطرها الأولى وإلا انكسر البيت ، كما يلاحظ أن عروض البيت تغيرت وساوت الضرب أى تحولت من (مفتعلن) إلى (مَفْعولن) .

والعروضيون يقسمون الشعر إلى ثلاثة أنواع : المصرع ، والمقفى ، والمصمت . فالمصرع : هو ما غيرت فيه العروض عما تستحقه حتى توافق الضرب فى وزنه وقافيته . والمقفى : هو ما كانت فيه العروض على زنة الضرب وقافيته سواء تغير العروض عما يجب لها أم لا . والمصمت : هو الذى ترك فيه التصريع والتقفية . انظر : نهاية الراغب فى شرح عروض ابن الحاجب : ٩٦ – ٩٩ (تحقيق الدكتور : شعبان صلاح) .

(١) انظر : ديوان امرىء القيس ص : ١٠٥ ، ١٠٦ .